

المصدر :  
التاريخ :

## معارك ضارية بين الروس والشيشان في جروزنى.. والمقاومة ترفض التخلي عن مواقعها تحت أى ظروف

الأخيرة على الرغم من تكثيف غاراتها الجوية وقصفها المدفعي ضد المقاتلين الشيشان.

يأتى ذلك فى الوقت الذى كشفت فيه وكالة «أسوشيتد برس» للأبناء النقاب أمس عن أن السيناتور الجمهورى الأمريكى عن ولاية أريزونا جون ماكين المرشح لانتخابات رئاسة الحزب طالب بقرض عقوبات ضد الرئيس بالانابة فلاديمير بوتين لاجباره على وقف حملته العسكرية فى الشيشان.

ودعا ماكين واشنطن للامتناع عن تأييد منح أى قروض من صندوق النقد الدولى لروسيا، وكذلك وقف بعض التعاملات المالية بين البلدين لحين التوصل إلى حل لهذه المشكلة.

وأعرب ماكين عن انزعاجه للطريقة التى وصل بها بوتين إلى السلطة فى روسيا، مؤكداً أنه وصل إليها عن طريق حملته فى الشيشان. ويخوض ماكين انتخابات رئاسة الحزب الجمهورى فى مواجهة جورج بوش «الابن» الشهر المقبل.

### تقارير المخابرات الأمريكية تؤكد فشل القوات الروسية فى تحقيق أى مكاسب برية حتى الآن بالشيشان

جروزنى، وذلك بسبب المقاومة الشرسة من جانب المقاتلين. وقد خصص الرئيس الشيشانى أصلان ماسخادوف جوائز مالية للمقاتلين الذين ينجحون فى إسقاط أى طائرة روسية أو يدمرون أى دبابة أو يقتلون العسكريين الروس.

ونفى المسئولون العسكريون الروس ما ذكره المقاتلون الشيشان أمس الأول عن استردادهم لأربع قرى جنوب غرب جروزنى، مؤكداً أن المصادمات العنيفة التى وقعت فى هذه المناطق كانت عبارة عن محاولات فاشلة من جانب المقاتلين الشيشان لفك الحصار المفروض على العاصمة.

من ناحية أخرى، نقلت شبكة «سى. إن. إن» الأمريكية عن تقارير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية أن القوات الروسية فى الشيشان لم تحقق مكاسب برية خلال الأيام

ولم تذكر المحطة نتيجة هذه الهجمات، إلا أنها أكدت أن العلم الروسى قد تم رفعه فوق بعض أحياء العاصمة الشيشانية، وهو ما لم يؤكد مقرر قيادة الجيش الروسى فى موزدوك حتى الآن. وأشارت المحطة الروسية إلى أن قوة برية روسية تحاول الآن التقدم على ثلاثة محاور فى اتجاه جروزنى لإرغام المقاتلين الشيشان على التحرك فى اتجاه الجنوب ليصبحوا فى مرمى المدفعية الروسية، ولكن المحطة أكدت أن المقاتلين الشيشان يرفضون التخلي عن مواقعهم تحت أى ظروف.

إلا أن وزارة الدفاع الروسية اعترفت فى الوقت نفسه بأن تشكيلاً روسيا ارتد على أعقابها لدى محاولته شن هجوم للقضاء على المقاتلين الشيشان المتحصنين عند محطة للسكك الحديدية فى

موسكو - من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء. اندلعت أمس معارك ضارية بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان فى العاصمة الشيشانية جروزنى، وذلك أثناء تقدم القوات الروسية نحو الأحياء الواقعة فى وسط المدينة، فى الوقت الذى واصلت فيه الطائرات الحربية الروسية قصف مواقع المقاومة فى المناطق الجبلية الجنوبية. وذكرت مصادر الجيش الروسى أن الطائرات المقاتلة شنت غارات عنيفة على قاعدتى المقاومة الشيشانية فى خاراخوى وفيدينو اللتين يعتقد بأنهما تقعان تحت سيطرة القائد الشيشان شامل باسايف.

وقد حاولت القوات الروسية من جانبيها التقدم بصورة تدريجية نحو وسط العاصمة الشيشانية، إلا أنها واجهت لدى تقدمها مقاومة عنيفة من جانب المقاتلين الشيشان.

وتكررت محطة تليفزيون «ان.تى.فى» الروسية الخاصة أن القوات الروسية شنت أيضاً هجمات للسيطرة على ضاحيتين بشمال غربى وشمال شرق المدينة.